٩١ ألف زائر لمتحف المدينة خلال أربعة أشهر

المدينة المنورة - جازي الشريف

بلغ عدد زوار متحف المدينة المنورة بمحطة سكة حديد الحجاز (٩١) ألف من مختلف الجنسيات، منذ شهر يناير الماضي، والذي يعد من الوجهات السياحية والحضارية للمنطقة الحافلة بالمواقع الأثرية ومواقع التاريخ الإسلامي.

وأوضح مدير عام فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني المهندس خالد الشهراني أن قاعات المتحف تقدم بانوراما تاريخية للمدينة المنورة، تمكن الزائر من الإحاطة بالتسلسل التاريخي لما شهدته من أحداث وعددها (٢١) تشتمل على مجسمات توضح أحداث الغزوات الإسلامية التي تمت في العهد النبوي، إضافة إلى تاريخ قيام الدولة السعودية بمراحلها، ويعتبر المتحف من المواقع الأثرية المميزة بالمدينة المنورة من حيث البناء والتجهيزات وشمولية الفترات التاريخية التي يتم عرضها في قاعاته مما يجعله منارة إعلامية وثقافية وتعليمية لمرتاديه من الزوار والمواطنين.

ويتيح المتحف مواعيد الزيارة على فترتين صباحية من ٨ صباحاً إلى ٢ ظهراً ومسائية من ٢ ظهراً إلى ٨ مساءً وأيام الجمع فترة مسائية من بعد صلاة العصر إلى ٨ مساءً وتسمح الزيارة لجميع أفراد العائلة.

اجتماع عمداء الكليات بجامعة تبوك

تبوك البلاد

عقد الدكتور ضيف الله بن غضيان حمرون وكيل جامعة تبوك للفروع الاجتماع الدوري الرابع مع عمداء الكليات الجامعية بالمحافظات بالكلية الجامعية بمحافظة أملج وتناول الاجتماع الموضوعات التي تهم الكليات الجامعية ومنسوبيها من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وكذلك تطوير الخدمات المقدمة لهم، ومن أبرز المحاور التي ناقشها الاجتماع في اليوم الأول ما يلي:

١- محور تطوير الشؤون الأكاديمية بالكليات الجامعية بالمحافظات، وتضمن هذا المحور عرضاً تحليلياً مقارناً للأداء الأكاديمي، جرى من خلاله استعراض درجات الطلبة في ثلاثة أعوام جامعية من ١٤٣٣ إلى ١٤٣٦هـ على مستوى التخصصات داخل الكليات الجامعية، وكذلك على مستوى التخصصات المناظرة في الكليات الجامعية وكليات المقر الرئيسي بتبوك، وتمت مناقشة آلية مقترحة لجمع البيانات من خلال ربط وتخزين بيانات أعضاء هيئة التدريس بالكليات الجامعية، كما تم استعراض التحديثات والتطورات في برنامج الخدمات الأكاديمية، والتأكيد على الاستفادة منه، بما يحقق خدمة متميزة للطلبة.

٢- محور الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتبلورت أهم موضوعاته في مناقشة تقرير زيارة لجنة المراجعين الخارجيين بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، والدروس المستفادة وآليات العمل في المرحلة القادمة، وكذلك مناقشة التقرير الفصلي عن الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكليات الجامعية على ضوء زيارة لجنة المراجعين الخارجيين، وإبراز جوانب القوة والضعف، ومناقشة كيفية التغلب على كافة الملاحظات والمعوقات التي طرحتها اللجنة، وفي نهاية المحور تمت مناقشة تقارير متابعة تكليفات الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكليات الجامعية.

٣- مناقشة نتائج تجربة الطالب المعلم التي تم التوصية بتطبيقها خلال الاجتماع الدوري الثالث في كل من الكلية الجامعية بالوجه وفرع الجامعة بتيماء خلال الفصل الدراسي الثاني، والتي أظهرت تحسناً ملموساً في أداء الطالبة المتعلمة، والتوجيه بتطبيق التجربة بكافة الكليات الجامعية ومتابعة إعداد التقارير الفصلية لها في الاجتماعات الدورية القادمة.

٤- محور الإرشاد الأكاديمي وتقييم تجربة تطبيق دليل الإرشاد الأكاديمي بالكليات الجامعية خلال الفصلين الدراسيين للعام١٤٣٦-١٤٣٧هـ، واستعراض النتائج الإيجابية المستمدة من تقارير وحدات الإرشاد الأكاديمي بالكليات الجامعية، والتطور الملحوظ في أداء الطلبة، والتوصية باستمرار التجربة خلال العام الدراسي القادم ١٣٣٧ /١٤٣٨هـ.

٥- محور الأنشطة والخدمات الطلابية ؛ حيث ناقش الاجتماع كيفية تعزيز سبل تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية، والخدمات الطلابية بالكليات الجامعية، وتم طرح مجموعة من المقترحات والتي من شأنها أن تعمل على تفعيل الأنشطة الطلابية، وعرض للمعوقات الخاصة التي تواجهها الكليات الجامعية في هذا الإطار.

أمّا المحاور التي ناقشها الاجتماع في اليوم الثاني، فهي:

١- محور خدمة المجتمع وتفعيل التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي: فتمت مناقشة التقارير المقدمة من الكليات الجامعية حول منجزات وحدة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والمقترحات الخاصة بتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بالفروع للتطوير، وكيفية أساليب التواصل وآليات تفعيل أوجه التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتطوير البيئة المحلية بالمحافظات.

٢- محور تطوير الأداء الإداري والفني بالكليات الجامعية: وتضمن مناقشة خطط الطوارئ بالكليات الجامعية، والتأكيد على أهمية المتابعة المستمرة في إعداد تجارب لخطط الطوارئ، شرط أن تكون دورية خلال الفصليين الدراسيين بشطري الكلية الجامعية الطلاب والطالبات، ووضع العلامات الدالة على مخارج الطوارئ، ودور جميع منسوبي الكلية أثناء التجربة، والتعاون المستمر والاستعانة بفروع الدفاع المدني بالمحافظات في ذلك. وكذلك تمت مناقشة أهم المشكلات التعليمية والإدارية وسبل معالجتها، والتأكيد على ضرورة المتابعة المستمرة لحل تلك المشكلات.

٣- محور الرؤى التطويرية: وتم في هذا المحور مناقشة الرؤى المستقبلية والمبادرات الخاصة بتطوير عمل الكليات، ومن أهمها ما يلي:

- أشار وكيل الجامعة للفروع على ضرورة العمل على طرح المبادرات والرؤى التطويرية التي تتواكب مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والعمل على تنظيم ورش العمل والندوات للتوعية بأهمية الرؤية، والتوصية بوضع شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠ على مطبوعات الكليات الجامعية، وكذلك تخصيص الجزء الأول من محاضرات الأسبوع الأول من العام الدراسي القادم للتوعية بالرؤية وزيادة المعرفة العامة بها.
- التوصية ببدء العمل في مبادرة التعاون المشترك بين الكلية الجامعية بمحافظة حقل وفرع وزارة الزراعة بالبدع لزراعة نبات (المانجروف) في البيئة الشاطئية بمحافظة حقل، ودراسة وتعميم نتائج تلك التجربة على طول الساحل الغربي من منطقة تبوك، مع عرض كافة نتائج التجربة بالاجتماع الدوري الخامس بمشيئة الله تعالى. وهذه النباتات تتميز بتحملها لملوحة البحر، وتعمل جذورها على تقليل تيارات المد والجزر، وتسبب ترسباً هائلاً في الطين والغرين، وتعمل على منع انجراف الساحل، وتوفير بيئة مناسبة لتكاثر الأسماك والقشريات.
- التوصية باستكمال دراسة مقترح وحدة الاستشارات الأسرية بالكلية، مع التواصل مع وحدة علم النفس العيادي بالجامعة.
- التوصية برفع مقترح الهيكل التنظيمي، والمتضمن توصيف المهام والمسؤوليات بالإدارات والوحدات الممثلة فيه.
- التوصية بتشكيل لجنة مكونة من بعض عمداء الكليات الجامعية ومستشاري وكيل الجامعة للفروع لتحديد الآليات التنفيذية لزيادة القدرة التنافسية للطلاب بالكليات الجامعية.

وعلى هامش الاجتماع الدوري الرابع قام وكيل الجامعة للفروع بزيارة مباني الكلية الجامعية بمحافظة أملج بشطري الطلاب والطالبات، وتضمنت زيارته الاطلاع على ملفات الجودة، والتي أكد خلالها على أهمية نشر ثقافة الجودة بالكليات الجامعية بين منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين.

كما زار د. ضيف الله بن غضيان حمرون وكيل الجامعة للفروع وحدة الإرشاد الأكاديمي، واطلع على ملفات الإرشاد الأكاديمي، وأكد على ضرورة التناغم والاتساق بين رؤية ورسالة وأهداف الكليات الجامعية، والتي يجب أن تنبثق من رؤية ورسالة الجامعة.

وقام الدكتور وكيل الجامعة للفروع أيضاً بزيارة محافظ محافظة أملج للوقوف على سبل التعاون بين المحافظة والكلية الجامعية بأملج، وأشاد بالاهتمام المستمر والفعال لسعادة المحافظ في دعم وتسهيل عمل الكلية الجامعية بالمحافظة.

(الحج والعمرة) تواكب رؤية المملكة وتوثق لمدينة المصطفى

جدة - بخيت الطالع الزهراني

استكمالاً لمسيرة التطوير التي انتهجتها مجلة (الحج والعمرة) في أعدادها السابقة، واكب عددها الجديد الصادر مؤخراً (شعبان ١٤٣٧هـ) (رؤية المملكة ٢٠٣٠)، فتصدرت صفحاته (كلمات مضيئة) لخادم الحرمين الشريفين جاء فيها: (لقد وضعت نصب عيني منذ أن تشرفت بتولي مقاليد الحكم، السعي نحو التنمية الشاملة من منطلق ثوابتنا الشرعية وتوظيف إمكانات بلادنا وطاقاتها، والاستفادة من موقع بلادنا وما تتميز به من ثروات وميزات لتحقيق مستقبل أفضل للوطن وأبنائه، مع التمسك بعقيدتنا الصافية والمحافظة على أصالة مجتمعنا وثوابته، ومن هذا المنطلق؛ وجهنا مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برسم رؤية المملكة لتحقيق ما نأمله بأن تكون بلادنا بعون من الله وتوفيقه، أنموذجاً للعالم على جميع المستويات).

واستعرضت المجلة أهم ملامح رؤية ٢٠٣٠، التي تتطلع من خلالها القيادة الرشيدة لتحقيق أضخم مشروع تحوّل تنموي في تاريخ المملكة، عبر مدخل اقتصادي يشمل جميع مناحي الحياة وتفاصيلها، وكان للحج والعمرة حظها من الاهتمام ضمن هذه الرؤية الطموحة، حيث تتضمن العمل على تمكين ما يزيد على (١٥) مليون مسلم من أداء العمرة سنوياً بحلول عام (١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م)، أما بحلول عام (١٤٥٢هـ-٢٠٣٠م) فمن المقرر العمل على زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن من المعتمرين من (٨) ملايين إلى (٣٠) مليون معتمر، مع التأكيد على تقديم خدمات مرضية بنسب عالية، وذلك من خلال تسهيل إجراءات طلب التأشيرات وإصدارها وصولاً إلى أتمتتها وتطوير الخدمات الإلكترونية المتعلقة برحلة المعتمرين، وسيكون للقطاعين العام والخاص دور كبير في تحسين الخدمات المقدمة ومنها الإقامة والضيافة وتوسيع نطاق الخدمات المتوفرة لهم ولعائلاتهم ليستمتعوا برحلة متكاملة.

محمد صالح بنتن

ولم يغفل العدد وهو في مرحلته الأخيرة لبدء الطباعة، الأوامر الملكية التي جاءت من منطلق التطوير المستمر وانسجاماً مع رؤية المملكة (٢٠٣٠)، فاشتملت على هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات المرحلة ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه، وبما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة، فاستدعى ذلك إلغاء ودمج وترتيب اختصاصات العديد من الوزارات والأجهزة والهيئات العامة والمصالح الحكومية، بهدف تركيز المسؤوليات ووضوحها وتسهيل الإجراءات لتوفير أفضل الخدمات بما ينسجم مع سياسة الدولة، وكان من ضمن تلك الأوامر السامية تعديل اسم "وزارة الحج" ليكون "وزارة الحج والعمرة"، وتعيين معالي الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن وزيراً لها.

وبعد ذلك تأخذ المجلة قارئها الكريم في جولة شيّقة بمدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام، حيث خصصت لها ملفاً متكاملاً، افتتحته بمادة تعريفية عنونتها (طيبة.. دار الهجرة ومأرز الإيمان)، ومن خلال عدة موضوعات رصدت تفاصيل المدينة المنورة بأسوارها وآبارها وجبالها وسكانها ومعالمها، وبالتأكيد كان المسجد النبوي الشريف محور كل ذلك، حيث كتب بعض المتخصصين من أمثال البروفيسور محمد بن عبدالرحمن الحصين، الدكتور محمد أنور محمد علي البكري، عبدالعزيز بالي، أحمد بن أمين مرشد، محمد إحسان بخش، عبدالله كابر، عز الدين المسكي، والدكتور يوسف حوالة، موضوعات حول (المنبر المنيف)، (الروضة الشريفة)، (القبة الخضراء)، (سمات وخصائص التراث العمراني للمدينة المنورة)، (الحنين إلى سيدة المدائن)، (أحد.. خيرة جبال الأرض)، (أصوات ندية من مئذنة الإسلام الأولى)، (إنارة المسجد النبوي من شعلة سعف النخيل إلى ثريات الكهرباء) و(عشرون معلماً وأثراً حول المسجد النبوي)، (الأدلاء.. شرف المهنة وعراقة الخدمة).

كما رصدت المجلة من خلال تقرير شامل مهام ومنجزات فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة، والخدمات التي يقدمها لضيوف الرحمن من زاوار المسجد النبوي الشريف.

وفي شأن متصل وضمن باب رؤي، بدأ الباحث والمؤرخ الدكتور تنيضب الفايدي الكتابة حول الينابيع الثلاثة، وفي مقدمها ينبع النخل بوصفها من شواهد السيرة النبوية. أما كتاب الشهر الذي عرضته المجلة فهو بعنوان (آثار المدينة المنورة) للشيخ عبدالقدوس الأنصاري. يرحمه الله. وقد عرضه الأستاذ محمد باوزير، مقدماً خلاصة موجزة عن طيبة وآثارها.

وتضمن العدد لقاءً مع وزير الشؤون الإسلامية الماليزي، تحدث خلاله عن مسيرة الإسلام في ماليزيا وتطرق أيضاً إلى رحلة الحجاج الماليزيين قديماً وحديثاً.

وتحت باب (بأقلامهم) تستعرض المجلة ما تلقته بوافر التقدير ما كتبه بعض أصحاب الرأي والفكر الذين استطلعتهم لتنهل من معين خبراتهم الثرّة، فكانت كلمات الأستاذ عبدالله الحقيل، والأستاذ محمد الوعيل، والدكتور فهد عقران، والأستاذ حسين بافقيه، بحق المجلة وما يسطر فيها، قلائد ستستبين بها لتمضي في مسيرتها التي انطلقت قبل ما يزيد على سبعين عاماً.

وفي (ثنية الوداع) التي اختتم بها القسم العربي من المجلة، كتب رئيس التحرير الأستاذ طلال قستي مقالاً بعنوان (خلوا سبيلها فإنها مأمورة)، مشيراً إلى نفحات طيبة الطيبة بعد أن صارت مهاجر نبي الرحمة إلى يومنا هذا، واستقبالها للزوار بكل بشاشة وترحاب.

بقي أن نشير إلى أن العدد تميز باستقطاب نخبة من أبناء المدينة المنورة للكتابة عنها، مما أضفى عليه المزيد من التميّز والدقة والموضوعية، علماً أن المجلة تحفل بوجود كتاب بارزين من بينهم الدكتور محمد عمارة والدكتور بكري شيخ أمين.

جدير بالذكر أن مجلة (الحج والعمرة) تعد أولى المجلات الحكومية صدوراً في عهد الملك المؤسس - طيب الله ثراه - حيث انطلقت في شهر رجب من عام ١٣٦٦هـ، ويشرف عليها معالي وزير الحج والعمرة، وهي توزع داخل المملكة وخارجها، وتحتوي على قسم باللغة الإنجليزية.